

# أثر استخدام الحوسبة السحابية على فاعلية نظم المعلومات المحاسبية دراسة ميدانية على مصارف الجمهورية العاملة بمدينة الزاوية، ليبيا

د. مروءة محمد الزروق<sup>1\*</sup>, أ. سعد الدين علي سويسى<sup>2</sup>, أ. سهام حسن المريمي<sup>2</sup>

<sup>1</sup> عضو هيئة تدريس بكلية الاقتصاد العجلات، جامعة الزاوية، ليبيا

<sup>2</sup>باحث بالهيئة الليبية للبحث العلمي، ليبيا

<sup>2</sup>عضو هيئة تدريس بجامعة الزاوية، ليبيا

ایمیل الباحث المراسل أ.د. مروءة الزروق : m.alzaruq@zu.edu.ly

ایمیل أ. سعد الدين : sswesesaad@gmail.com

ایمیل أ. سهام : S.almaremi@zu.edu.ly

---

---

## The Impact of Cloud Computing on the Effectiveness of the Accounting Information Systems: A Field Study of Jumhouria Bank Branches in the City of Zawiya, Libya

Marwa Mohammed Alzaruq<sup>1\*</sup>, Dr. Saad Eddin Ali Swessi<sup>2</sup>, Seham

Dr. Hassan Almaremi<sup>2</sup>

<sup>1</sup>Faculty member at the Faculty of Economics, University of Zawiya, Libya

<sup>2</sup>Researcher at the Libyan Authority for Scientific Research, Libya

<sup>2</sup>Faculty member at the Faculty of Economics, University of Zawiya,  
Libya

### Abstract

This study aimed to analyze the impact of cloud computing usage on the effectiveness of accounting information systems, through a field study conducted on Jumhouria Bank branches in the city of Zawiya during the year 2024. The study employed a descriptive analytical methodology and relied on a questionnaire distributed to employees in the finance and IT departments. The results revealed that cloud computing is widely used (97%) and significantly contributes to enhancing the performance of accounting information systems in terms of efficiency, speed, and accuracy. The study recommended investing in cloud infrastructure, developing human resources, strengthening cybersecurity measures, and integrating cloud computing concepts into accounting education.

**Keywords:** Cloud Computing; Accounting Information Systems; Efficiency; Digital Transformation; Jumhouria Bank.

## مستخلص الدراسة:

هدف هذه الدراسة إلى تحليل أثر استخدام الحوسبة السحابية على فاعلية نظم المعلومات المحاسبية، من خلال دراسة ميدانية على مصارف الجمهورية بمدينة الزاوية خلال عام 2024. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستندت إلى استبانة وزعت على موظفي الأقسام المالية وتقنية المعلومات. أظهرت النتائج أن استخدام الحوسبة السحابية منتشر بشكل كبير (97%)، ويسهم بفعالية في تحسين أداء نظم المعلومات المحاسبية، من حيث الكفاءة، السرعة، والدقة. وأوصت الدراسة بضرورة الاستثمار في البنية التحتية السحابية، وتأهيل الكوادر، وتعزيز الأمان السيبراني، إلى جانب دمج مفاهيم الحوسبة السحابية في التعليم المحاسبي.

### الكلمات المفتاحية :

الحوسبة السحابية؛ نظم المعلومات المحاسبية؛ الكفاءة؛ التحول الرقمي؛ مصارف الجمهورية.

### مقدمة:

تُعد الحوسبة السحابية، بما تحمله من مزايا وتهديدات ومخاطر، واحدة من أبرز التحديات التقنية والإلكترونية التي تواجه الوحدات الاقتصادية في الوقت الحاضر. يشير مفهوم الحوسبة السحابية إلى تقديم الخدمات الحاسوبية عبر الإنترنت، بما في ذلك الخوادم، تطبيقات البرمجيات، والتخزين، بحيث يمكن الوصول إليها في أي وقت ومن أي مكان باستخدام جهاز الكمبيوتر أو الهواتف الذكية، وبأقل التكاليف وبدرجة عالية من الأمان. تعتمد هذه التقنية على توفير موارد مشتركة عبر الإنترنت دون الحاجة إلى معرفة المستخدم بمكان وجود هذه الموارد أو كيفية إدارتها وصيانتها، مما يجعلها تبدو كأنها "في السحاب".

عند تطبيق الحوسبة السحابية في مجال الأعمال، تحدث تغييرات جوهيرية في وظائف نظم المعلومات المحاسبية، بما في ذلك طرق جمع البيانات ومعالجتها، بالإضافة إلى التأثير على مخرجات هذه النظم من تقارير ومعلومات. كما قد تؤدي إلى تعديلات أو استغناء عن بعض عناصر هذه النظم.

كنتيجة لهذه التغييرات التقنية، تُتيح الحوسبة السحابية للوحدات الاقتصادية إمكانية الحصول على بيانات دقيقة ومحدثة حسب الطلب، في أي وقت ومن أي مكان. وتؤثر هذه الإمكانيات بشكل كبير على تصميم نظم المعلومات المحاسبية، حيث تساعده على تحسين كفاءتها وتطوير أدائها بما يتماشى مع احتياجات العصر الحديث.

## إشكالية الدراسة:

تشهد بيئه الأعمال في العصر الحديث تحولات متتسارعة بفعل التطورات التكنولوجية المتلاحقة، الأمر الذي انعكس بصورة مباشرة على الممارسات المحاسبية وأساليب معالجة المعلومات المالية. ومن بين أبرز هذه التحولات برزت تقنيات الحوسبة السحابية باعتبارها أحد أهم الابتكارات التي أسهمت في إعادة تشكيل طرق تخزين البيانات ومعالجتها وتبادلها داخل المنظمات. فهي لم تعد مجرد أداة تقنية مساندة، بل أصبحت خياراً استراتيجياً يسعى إلى خفض التكاليف، وتعزيز المرونة، وتحقيق مستويات أعلى من الكفاءة التشغيلية.

وفي المقابل، تعد نظم المعلومات المحاسبية العمود الفقري الذي تعتمد عليه المؤسسات في توثيق ومعالجة وتفسير البيانات المالية، بما يضمن دقة التقارير وشفافية القرارات الاقتصادية. ومع بروز الحوسبة السحابية، باتت هذه النظم تواجه فرصاً جديدة لتحسين فاعليتها، إلى جانب تحديات تتعلق بالجوانب الأمنية والخصوصية والتحكم في البيانات.

ومن هنا تبرز إشكالية الدراسة، حيث تتبلور في التساؤل الرئيسي التالي:  
ما أثر استخدام الحوسبة السحابية على فاعلية نظم المعلومات المحاسبية؟

## أهداف الدراسة:

1. التعرف على مفهوم تقنيات الحوسبة السحابية.
2. التعرف على مفهوم نظم المعلومات المحاسبية.
3. تحليل تأثير الحوسبة السحابية على فاعلية نظم المعلومات المحاسبية.

## فرضيات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة سيتم اختبار الفرضية الرئيسية التالية:  
توجد علاقة وأثر ذو دلالة إحصائية بين استخدام الحوسبة السحابية وفعالية نظم المعلومات المحاسبية.

## أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في توضيح دور الحوسبة السحابية في تحسين نظم المعلومات المحاسبية، ما يساعد المؤسسات على تحقيق كفاءة تشغيلية أكبر، تقليل التكاليف، وتعزيز دقة وسرعة معالجة البيانات المالية.

## حدود الدراسة:

- حدود موضوعية: تمثل في موضوع الدراسة وهو أثر استخدام الحوسبة السحابية على فاعلية نظم المعلومات المحاسبية.

- حدود مكانية: ستتم الدراسة في مصارف الجمهورية العاملة بمدينة الزاوية.

- حدود زمنية: تتمثل في الفترة الزمنية التي تمت فيها إجراء الدراسة سنة 2024.  
منهجية الدراسة:

يتم استخدام المنهج الوصفي والتحليلي لدراسة العلاقة بين الحوسبة السحابية وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية.

أداة الدراسة: يتم جمع البيانات من خلال الاستبيانات والمقابلات مع الموظفين في مجال المحاسبة وتكنولوجيا المعلومات.

مجتمع وعينة الدراسة: يشمل مجتمع وعينة الدراسة على الموظفين العاملين بالقسم المالي وقسم تقنية المعلومات بمصرف الجمهورية بمدينة الزاوية.

#### الإطار النظري للدراسة

### 1 الحوسبة السحابية:

تناولت العديد من الدراسات مفهوم الحوسبة السحابية، حيث عرّفها المعهد الوطني للمعايير والتكنولوجيا (شحاته، 2019) بأنها "نموذج يتتيح الوصول المستمر والمرريع إلى الشبكة عند الطلب، من خلال مشاركة مجموعة من موارد الحوسبة والخدمات التي يمكن توفيرها بسرعة وبأقل جهد إداري أو تفاعل مباشر مع مزود الخدمة".

تم تعريف الحوسبة السحابية (السقا وأحمد، 2023) بأنها "مجموعة من الخوادم التقنية المرتبطة معاً والمُدارَة بشكل مركزي عبر شبكات الإنترنٌت أو شبكات اتصال محلية تُعرف بالسحابة، بهدف تحويل برامج تكنولوجيا المعلومات من منتجات إلى خدمات حاسوبية متعددة. تتيح هذه الخدمات للزبائن والمستفيدين استغلال قدرات وإمكانات مزود الخدمة لتوفير مساحة تخزينية كبيرة، مما يسهم في تقليل التكاليف وتوفير الوقت دون الحاجة إلى شراء أجهزة باهظة الثمن".

كما عرفت أيضاً (وهاب ومعاشر، 2021) بأنها "نموذج لتوفير وصول مناسب ودائم في أي وقت ومن أي جهاز إلى الشبكة لمشاركة مجموعة كبيرة من المصادر الحاسوبية والتي يمكن نشرها وتوفيرها بأقل مجهد على موفر الخدمة".

يرى الباحثان أن الحوسبة السحابية تُعرَّف بأنها "تقنية حديثة تعتمد على تكامل الأجهزة والبرامج مع الخوادم المرتبطة بالإنترنت، حيث تُخزن البيانات، سواء كانت تقارير مالية أو غير مالية أو أي معلومات أخرى، في سحابة افتراضية. وتتيح هذه التقنية للمستخدمين والمخولين الوصول إلى المعلومات في أي وقت ومن أي مكان، وبأقل تكلفة وجهد ممكن".

## 1-1 خصائص الحوسبة السحابية:

تتميز الحوسبة السحابية بعدة خصائص أساسية، من أبرزها (مفتاح، 2023):

- 1- التشغيل التلقائي: تمكين المستخدم من طلب خدمات التخزين والمعالجة بشكل تلقائي، مما يقلل الحاجة للتعامل المباشر مع مزود الخدمة.
- 2- الدفع حسب الاستخدام: اعتماد نموذج الدفع الفوري لكل خدمة أو عملية يتم استخدامها، وذلك من خلال وسائل إلكترونية مثل الحساب المصرفي أو البطاقات المصرفية.
- 3- المرونة العالية: تتيح توفير الإمكانيات وقدرات المعالجة بشكل مرن وتلقائي، مع إمكانية ضبط حجم الموارد المستخدمة بما يلبي احتياجات العمل.
- 4- توفير المعلومات الآلية: تقدم البيانات المحدثة في الوقت المناسب، مما يعزز القدرة على التكيف السريع مع التغيرات.
- 5- الوصول من أي مكان: إمكانية الوصول إلى الشبكة من أي موقع باستخدام منصات الشبكة المختلفة.

## 1-2 أهداف الحوسبة السحابية:

الأهداف الرئيسية للحوسبة السحابية تتلخص فيما يلي (الشمرى وشناوة، 2019):

- 1- التغلب على القيود المالية والمادية: تهدف إلى تجاوز الحدود المرتبطة بالبنية التحتية الإلكترونية التقليدية، حيث تُحول الأجهزة الحاسوبية إلى مجرد أدوات وصول للخوادم التي توفر مساحات تخزين واسعة ومتكلمة، مما يتتيح للمستخدم تشغيل بياناته بكفاءة ودقة.
- 2- تحسين معالجة البيانات وإناحتها: تسعى إلى ضمان معالجة دقيقة ومنطقية للبيانات عالية الجودة، مع توفير إمكانية الوصول السهل إلى المعلومات واسترجاعها في أي وقت ومن أي مكان يتتوفر فيه اتصال بالإنترنت.
- 3- تعزيز أمان البيانات: تعمل على حماية البيانات بشكل متكملا دون الحاجة إلى إنشاء نسخ احتياطية على الأجهزة الشخصية أو وحدات التخزين الخارجية مثل الأقراص وال فلاشات.
- 4- تسهيل مشاركة المعلومات: تتيح تبادل المعلومات بين المستخدمين بسهولة عبر الإنترت، بغض النظر عن حجم البيانات أو نوعها، مما يعزز التعاون وسرعة تداول المعلومات.

5- معالجة البيانات عن بُعد: توفر إمكانيات شاملة لمعالجة البيانات عن بعد، بما يشمل إنشاء الملفات أو حذفها أو تعديلها، إضافة إلى تحديد مستويات الوصول وتنظيم عمليات الحفظ والتخزين.

6- ضمان استمرارية الخدمة: تضع أساساً موضوعية لضمان استمرارية عمل الخدمة، مع التزام مزود الخدمة بإصلاح الأعطال بشكل سريع وتقديم أداء مستمر دون انقطاع.

### 3-1 مكونات الحوسبة السحابية:

تطلب الحوسبة السحابية وجود مجموعة من المكونات الأساسية، وهي (فاقيش، 2021):

1- المستفيد أو المستخدم: هو الفرد أو الجهة التي تستفيد من خدمات الحوسبة السحابية عبر أجهزة الحاسوب الشخصي أو الهاتف المحمولة، شريطة أن تكون متصلة بالإنترنت.

2- المنصات المزودة للخدمة: الجهات المسؤولة عن توفير الخدمة، والتي تعتمد على خوادم (سيرفرات) ضخمة تتميز بسعة تخزينية كبيرة وسرعة عالية في معالجة البيانات.

3- البنية التحتية: تتضمن العناصر الأساسية التي تدعم تشغيل الخدمة، مثل الحواسيب الشخصية، شبكات الإنترنت، والمساحات التخزينية المخصصة لتخزين البيانات.

4- التطبيقات السحابية: البرامج التي يمكن للمستخدم تشغيلها عبر السحابة، وتشمل تطبيقات معالجة النصوص، إنشاء العروض التقديمية، الجداول الإلكترونية، وخدمات مشاركة المعلومات وتداولها.

### 4-1 أنواع الحوسبة السحابية:

تنقسم الحوسبة السحابية إلى أربعة أنواع رئيسية (مسيخ، 2018):

1- الحوسبة السحابية الخاصة: تعتمد على بنية تحتية مخصصة حصرياً لمنطقة أو شركة معينة، مما يوفر مستوى عالٍ من التحكم والخصوصية.

2- الحوسبة السحابية العامة: توفر بنية تحتية متاحة للاستخدام العام، مما يتاح الوصول إلى الخدمات للجمهور دون قيود.

3- الحوسبة السحابية المجتمعية أو المشتركة: تُستخدم من قبل مجموعة من المنظمات التي تشارك في احتياجات مشابهة، حيث تُصمم البنية التحتية لتلبية هذه المتطلبات المشتركة.

4- الحوسبة السحابية المختلطة أو الهجينه: تجمع بين نوعين أو أكثر من البنى التحتية السحابية، مثل السحابة الخاصة وال العامة أو المشتركة، وترتبطها معًا لتوفير حلول أكثر مرونة وتعييًداً.

يمكن تحديد محددات استخدام الحوسبة السحابية من خلال ثلات ركائز أساسية، وهي (حمودة وأبو ختالة، 2024):

5- البنية التحتية كخدمة (IaaS): تتعلق بتوفير الموارد الأساسية للحوسبة، مثل الخوادم، البرمجيات، مساحات مركز البيانات، ومعدات الشبكة. تعتمد هذه الركيزة على استئجار الموارد كخدمة مستقلة بدلًا من شرائها، مما يتيح للمستخدمين دفع تكاليف الموارد بناءً على حجم الاستخدام الفعلي. وتعُد تقنية الحوسبة الافتراضية حجر الأساس في هذه البنية، حيث تسهم في تحقيق مرونة كبيرة في تشغيل نظم الحوسبة السحابية.

6- المنصة كخدمة (PaaS): تركز على توفير بيئه استضافة مخصصة لتطوير التطبيقات، مما يمنح مطوري البرامج إمكانية التحكم الكامل في التطبيقات التي تعمل ضمن بيئه الاستضافة. تشمل الخدمات المقدمة إدارة الشبكات، الخوادم، أنظمة التشغيل، والتخزين. بالإضافة إلى ذلك، تتيح هذه الخدمة للمطورين بناء التطبيقات وتشغيلها على البنية السحابية دون الحاجة إلى تثبيتها على أجهزتهم الشخصية.

7- البرمجيات كخدمة (SaaS): تعتمد هذه الركيزة على إتاحة استخدام التطبيقات التي يتم استضافتها وتشغيلها وإدارتها بواسطة مزود الخدمة، حيث يمكن للمستفيد الوصول إلى التطبيقات من خلال جهازه المتصل بالسحابة. يقتصر دور المستخدم على الاتصال بالسحابة والاستفادة من التطبيقات كطبقة أساسية ضمن تقنيات الحوسبة السحابية.

يرى الباحثون أن الحوسبة السحابية، باعتبارها إحدى تقنيات المعلومات المتقدمة، ستمكن نظم المعلومات المحاسبية دوراً محورياً في إنتاج المعلومات وتقدمها بشكل يلبي احتياجات جميع الجهات المعنية. وهذا يتطلب من المحاسبين تعزيز اهتمامهم بتطورات الحوسبة السحابية، والتركيز على كيفية توظيفها بفعالية في نظم المعلومات المحاسبية. لذا، ينبغي للمحاسبين العمل على زيادة معرفتهم التقنية بهذه التقنيات، ومتابعة أحدث التطورات والتحديات التي تطرأ عليها لضمان تحسين أداء النظم المحاسبية والاستفادة القصوى من إمكانياتها.

## 2 نظم المعلومات المحاسبية:

النظام المحاسبي (العيفه، 2017) هو مجموعة من الأدوات والوسائل التي تتيح لإدارة الشركة جمع ومعالجة البيانات المتعلقة بنتائج الأعمال التي تدار تحت إشرافها. يشمل هذا النظام مجموعة من النماذج والسجلات والإجراءات المستخدمة في تسجيل وتلخيص

الأحداث المالية، وإعداد البيانات المالية وعرضها في شكل تقارير واضحة تلبي احتياجات الإدارة لمتابعة الأنشطة والرقابة عليها. كما تقدّم هذه التقارير إلى الجهات الخارجية المعنية بأنشطة الشركة لدعم عملية اتخاذ القرارات المختلفة.

وурفقه (العثمنة، 2019) هو مجموعة من العناصر المادية وغير المادية التي تتكامل مع بعضها البعض بشكل منسق ومنظم، وفقاً لإجراءات وقواعد محددة، بهدف تنظيم وتنفيذ مراحل الدورة المحاسبية في المشاريع.

عليه يمكننا تعريف نظام المعلومات المحاسبية على أنه جزء من التنظيم الإداري يتألف من عدة نظم فرعية تعمل وفق إجراءات محددة، باستخدام مجموعة من الموارد البشرية والمادية، بهدف جمع ومعالجة البيانات لإنتاج معلومات تاريخية وحالية ومستقبلية تساعد متخذي القرارات داخل الوحدة الاقتصادية أو خارجها.

## 2-1 خصائص النظم المحاسبية:

تتميز نظم المعلومات بمجموعة من الخصائص التي تجعلها فعالة في المنشأة عند توافرها، ومن أبرزها (ابكر ومحمد، 2017):

- 1- يجب أن يحقق نظام المعلومات المحاسبى دقة وسرعة عالية في معالجة البيانات المالية وتحويلها إلى معلومات محاسبية.
- 2- يجب أن يوفر النظام للإدارة المعلومات اللازمة للرقابة وتقييم أنشطة المنشأة الاقتصادية.
- 3- يجب أن يزود النظام الإداري بالمعلومات الضرورية لدعم عمليات التخطيط القصير والمتوسط والطويل الأجل لأعمال المنشأة المستقبلية.
- 4- يجب أن يكون نظام المعلومات المحاسبى في حالة حركة مستمرة لتحقيق أهدافه، لأن الجمود يؤدي إلى تدهوره واحتقائه.
- 5- يجب أن يتسم النظام المحاسبى بمرنة كافية تسمح بتطويره وتعديلاته لتلبية التغيرات والاحتياجات المستمرة.
- 6- يتم تصميم النظام المحاسبى بحيث يلبي احتياجات المهام الإدارية المختلفة، وهو ما يبرز في وظائف التخطيط، الرقابة، اتخاذ القرارات، والتسيير بين الوحدات التنظيمية لتحقيق أقصى فائدة.

## 2-2 مقومات النظم المحاسبية:

تعتمد نظم المعلومات المحاسبية على مجموعة من العناصر الأساسية التي تُستخدم في النظمين اليدوي والآلي، وتمثل هذه العناصر في الآتي (مجي وأخرون، 2023):

- 1- **العامل البشري:** يشمل الأشخاص المتخصصين في مجال المحاسبة وتقنية المعلومات، ويعد هذا العنصر أساسياً لضمان تشغيل نظام المعلومات المحاسبى بكفاءة وسلامة.
- 2- **المعدات المادية:** تشمل أجهزة الحاسوب والمعدات المرتبطة بها.
- 3- **البرامج الإلكترونية:** تتضمن أنظمة تشغيل الحاسوب وبرامج محاسبية وتطبيقات تدعم عمليات التسجيل والترحيل وعرض النتائج، بالإضافة إلى قواعد البيانات المحاسبية التي تسهم في تسهيل عمل النظام المحاسبى منذ إدخال البيانات وحتى الحصول على المعلومات المالية.
- 4- **البيانات:** تُعتبر المادة الأولية لأي نظام معلومات، حيث تنشأ من الأحداث المالية والتجارية وتعكس ما هو موثق في المستندات المحاسبية مثل الفواتير والصكوك المصرفية.
- 5- **الإجراءات والتعليمات المحاسبية:** التي تتولى جمع ومعالجة وتخزين بيانات الأنشطة المالية للمؤسسة.
- 6- **بنك المعلومات المحاسبية:** يتكون من جداول وملفات متراقبة تتسم بتجنب التكرار في تخزين البيانات وسهولة استرجاعها وتحديثها وإضافتها أو إلغائها، وبعد أداة هامة لتخزين المعلومات المحاسبية بغرض استخدامها في اتخاذ القرارات الإدارية، ويمكن إدارة هذا البنك عبر الوسائل السلكية أو اللاسلكية.
- 7- **الرقابة الداخلية وإجراءات الأمان:** تهدف لحماية البيانات والمعلومات داخل النظام وضمان سرية وسلامة المعلومات.

### 3-2 أهمية نظم المعلومات المحاسبية:

يُعد نظام المعلومات المحاسبية من أقدم الأنظمة التي عرفتها المشروعات التجارية والصناعية وغيرها، وهو يشكل الأساس والركيزة الأساسية لنظم المعلومات الأخرى داخل الوحدة الاقتصادية. وتبرز أهمية نظام المعلومات المحاسبية من خلال النقاط التالية (علي، 2022):

- 1- الهدف الأساسي لنظام المعلومات المحاسبية هو توفير المعلومات المفيدة لدعم عملية اتخاذ القرار.
- 2- يعتبر نظام المعلومات المحاسبية أداة حيوية يمتلكها المستخدمون لتحقيق أهداف الوحدة الاقتصادية وضمان استمراريتها.
- 3- يُعد النظام المحاسبى عنصراً مكملاً لأنظمة الأخرى، حيث يساهم في تعزيز تطور الوحدة الاقتصادية ورفع كفاءة الأفراد العاملين فيها.

#### 4. يلعب نظام المعلومات المحاسبية دوراً مؤثراً في صياغة استراتيجية عمل الوحدة الاقتصادية وثقافتها المؤسسية.

#### 4-2 أهداف نظم المعلومات المحاسبية:

تهدف المحاسبة كنظام في أي وحدة اقتصادية إلى تحقيق هدف رئيسي يتمثل في توفير المعلومات التي يمكن أن تستفيد منها الجهات المرتبطة مباشرة أو غير مباشرة بالوحدة الاقتصادية، بما يساعدها في اتخاذ القرارات المناسبة. لتحقيق هذا الهدف، تسعى المحاسبة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف الفرعية، وهي (كريمة، 2021):

1- توفير المعلومات الداعمة لعملية اتخاذ القرارات.

2- تقديم المعلومات اللازمة لدعم العمليات اليومية الروتينية.

3- تزويد الإدارة بالمعلومات اللازمة لتقدير مدى تحقيقها لأهدافها.

4- الاعتماد على نظم المعلومات المحاسبية المدعومة بالحاسوب لإدخال وتصنيف ومعالجة وتخزين البيانات وتحويلها إلى معلومات باستخدام البرمجيات، مما يتيح سهولة حفظ البيانات واسترجاعها عند الحاجة.

5- تقليل الوقت والجهد المبذولين في معالجة العمليات، وتسريع استعادة البيانات والمعلومات، مع تحقيق دقة عالية في العمليات الحسابية المختلفة، مما يقلل من الأخطاء الحسابية وأخطاء الترحيل والتخزين.

#### 3 أثر استخدام الحوسبة السحابية على فاعلية نظم المعلومات المحاسبية:

تعد الحوسبة السحابية (شريف، 2022) أكثر من مجرد حل تقني أو وسيلة لتخزين البيانات؛ فهي تمثل تحولاً رقمياً يعزز ويفوز تنفيذ العمل المحاسبي، مما يسهم في رفع كفاءة نظم المعلومات المحاسبية. وتمثل أبرز مزايا الحوسبة السحابية في: توفير الوقت والجهد والتكاليف، سرعة معالجة البيانات وتخزينها، المرونة في التوسيع، تعزيز أمان البيانات أثناء نقلها، تحسين الخدمات بشكل مستمر، والاستفادة من البنية التحتية الكبيرة التي توفرها خدمات الحوسبة السحابية.

ساهم ظهور الحوسبة السحابية (مجي وآخرون، 2023) في تطوير أنظمة المعلومات المحاسبية وتحسين أداء الأعمال، حيث أسهم في تبسيط العمليات المحاسبية وتعزيز كفاءة وفعالية نظم المعلومات المحاسبية. كما أدى استخدام تقنية المعلومات إلى توفير فرص أكبر للوحدات الاقتصادية لتوسيع نطاق تعاملاتها التجارية وتعزيز ثقة الجمهور بها.

يشير بعض الباحثين إلى أن الحوسبة السحابية تقدم فوائد رئيسية تعزز فاعلية نظم المعلومات، والتي يمكن تلخيصها في النقاط التالية (مفتاح، 2023):

1. تقليل احتمالية الأخطاء، خاصة الأخطاء البشرية.
2. خفض مخاطر الاحتيال.
3. أتمتة العمليات والنظم بشكل شامل.
4. دعم تحليل البيانات الضخمة.
5. تحقيق وفورات كبيرة في التكاليف من خلال زيادة الكفاءة وتقليل الأخطاء.
6. تعزيز موثوقية التقارير المالية وتقليل تعقيد سير العمل.

يمكن توضيح الدور الفعال والتكاملي الذي تسهم به تقنيات الحوسبة السحابية، كإحدى التقنيات الحديثة في مجال تكنولوجيا المعلومات، في تعزيز كفاءة نظم المعلومات المحاسبية من خلال النقاط التالية (كريمة، 2021):

1. توفير معلومات ذات جودة عالية: تسهم الحوسبة السحابية في تحسين خصائص المعلومات النوعية، مما يساهم في دعم اتخاذ القرارات.
  2. أهمية متزايدة مع البيانات الضخمة: تُعد الحوسبة السحابية تقنية أساسية للتعامل مع البيانات الضخمة، حيث تحسن الإنتاجية وتزيد الكفاءة من حيث التكلفة. كما تؤثر بشكل مباشر على كمية ونوعية المعلومات المتاحة، مما يعزز العلاقة بين المحاسبة والبيانات، ويسهل الوصول إلى التقارير والتحليلات في أي وقت ومن أي مكان.
  3. دعم المحاسبة في الوقت الحقيقي: يمكن تخزين البيانات المحاسبية في السحابة وتحليلها باستخدام برمجيات متخصصة، مما يتيح للمحاسبين والمديرين اتخاذ القرارات بسرعة وفعالية.
  4. تقليل تكاليف التشغيل: تساهم الحوسبة السحابية في خفض تكاليف التشغيل من خلال تبسيط البنية التحتية التقنية للشركات.
  5. تقليل مخاطر فقدان البيانات: يتيح تخزين البيانات المحاسبية في السحابة حماية أكبر ضد فقدان الناتج عن الحوادث أو السرقة أو الأعطال في البنية التحتية، مما يجعل برامج المحاسبة والمالية أكثر أماناً وسهولة في الاستخدام.
- يرى الباحثان أن تحقيق الفوائد المرتبطة بتقنية الحوسبة السحابية يتطلب ضمان قابلية التشغيل البيني ودمج حلول تقنية المعلومات. بناءً على ذلك، فإن تشغيل نظم المعلومات المحاسبية في بيئة الحوسبة السحابية يمكن أن يؤدي إلى مجموعة من الآثار الإيجابية التي تسهم في تحسين فاعليته، ومن أبرزها:
1. مواكبة التطورات التقنية: تعزيز كفاءة وفعالية نظم المعلومات المحاسبية من خلال الاستفادة من التطورات في تقنيات المعلومات.

2. تحقيق خصائص المعلومات النوعية: الاستفادة من خدمات التخزين السحابي والحوسبة السحابية المقدمة من شركات الإنترن特 لتحسين جودة المعلومات المحاسبية.
3. تطوير المهارات التقنية للمحاسبين: تمكين المحاسبين من تنفيذ عمليات غير تقليدية مثل تحليل وتصميم النظم والتحليل المالي باستخدام البرامج التقنية المقدمة.
4. خفض تكاليف البنية التحتية: تقليل تكاليف امتلاك وصيانة وتحديث البنية التحتية، مما يسهم في خفض تكاليف إنتاج المعلومات.
5. مرونة العمل المحاسبى: إتاحة مزاولة العمل المحاسبى في أي وقت ومن أي مكان دون التقيد بزمان أو مكان محدد.
6. تعزيز التواصل الفورى: تسهيل التعاون مع الأشخاص والشركات ذات الصلة بالعمل المحاسبى من خلال مشاركة البيانات والملفات بشكل مباشر وفوري.

#### الدراسات السابقة:

-دراسة (شريف، 2022) بعنوان "أثر تطبيق الحوسبة السحابية على ملاءمة المعلومات المحاسبية-دراسة حالة المصارف التجارية بولاية الخرطوم" هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تأثير الحوسبة السحابية على ملاءمة المعلومات المحاسبية في التقارير المالية بالمصارف التجارية بولاية الخرطوم، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الدراسة الاستبانة لاستهداف المدراء الماليين بالمصارف وأعضاء هيئة التدريس، والمرجعين الخارجيين والتقنيين بالمصارف التجارية بولاية الخرطوم، وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها أن تطبيق الحوسبة السحابية جعل المعلومات المحاسبية في التقارير المالية بالمصارف التجارية تأتي في الوقت المناسب، وتتمتع بقدرة تنبؤية عالية بالمستقبل.

-دراسة (اسميو، 2022) بعنوان "أثر الحوسبة السحابية في تطوير فاعلية وكفاءة نظم المعلومات المحاسبية-دراسة لآراء عينة أعضاء هيئة التدريس والمهنيين من الأكاديميين في ليبيا" هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر الحوسبة السحابية في تطوير فاعلية وكفاءة نظم المعلومات المحاسبية، وهي مفهوم عام يشمل نوعاً جديداً من البنية التحتية، والبرمجيات، التي يتم توفيرها من طرف النظام الذي يخزن المعلومات أو التطبيقات على شبكة الإنترنرت بطريقة تسمح للمستخدم الوصول إليها من أي جهاز حاسوب، حيث تم اختبار فرضيات الدراسة على (102) عينة عشوائية، لتشمل آراء شرائح وظيفية متباعدة من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الليبية، والمهنيين

(المحاسبين والمرجعين) الذين يزاولون هذه المهنة، حيث تم جمع بيانات هذه الدراسة باستخدام الاستبانة، وتوصلت الدراسة من خلال النتائج الإحصائية إلى أن التعامل بالنظم الإلكترونية يقود إلى سهولة الأداء وتقليل الوقت، وتساهم تقنية الحوسبة السحابية في زيادة كفاءة أداء المؤسسات، كما تؤثر استخدامات تطبيقات الحوسبة السحابية في تأكيد الفاعلية عن تقديم المعلومات المحاسبية، كما ان استخدام تقنية الحوسبة السحابية في مجال المحاسبة يعد أمراً مهماً لمجراة التطورات التقنية المعاصرة، والتقليل من حيز البناء الكبير لحجم المؤسسات من خلال تقليل حجم وعدد المكاتب، لأنها تسمح بالوصول في أي مكان دون التزام الإداره بمكان محدد، وأصبحت الحوسبة السحابية باعتبارها تقنية أساسية أكثر أهمية مع البيانات الضخمة، وذلك لكونها توفر زيادة كبيرة في الإنتاجية والفاعلية من حيث التكلفة للشركات.

دراسة (السقا وأحمد، 2023) بعنوان "تأثير الحوسبة السحابية كأحد تقنيات التحول الرقمي على تصميم نظم المعلومات المحاسبية" هدفت الدراسة إلى بيان الطريقة التي تؤثر بها تقنية الحوسبة السحابية على تصميم نظم المعلومات المحاسبية، واتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي وذلك من خلال الدراسات المتاحة بالاطلاع عليها سواء في المراجع الأجنبية أو العربية أو على شبكة المعلومات العالمية (الانترنت)، وتوصلت الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها أن نظم المعلومات المحاسبية توفر معلومات ذات أهمية بالغة وتعتبر الحوسبة السحابية واحدة من تقنيات التحول الرقمي وهي إحدى الوسائل التقنية الحديثة في مجال نظم المعلومات المحاسبية التي توفر العديد من الخدمات المعلوماتية عن طريق شبكة الانترنت نتيجة الزيادة في حجم المعلومات وارتفاع تكاليف تخزينها وادارتها، وتتوفر الحوسبة السحابية قابلية التوسيع وتكلفة الاستغلال المنخفضة واستقلالية الموقع واستقلالية الجهاز وخففة الحركة، مع إتاحة إمكانية الوصول إليها بطرق سهلة، ومن ثم توفير الجهد، وأوصت الدراسة باعتماد السحابة في تخزين البيانات عند تصميم نظم المعلومات المحاسبية وزيادة عدد الدراسات حول هذا الموضوع، كذلك أوصت الدراسة بضرورة قيام إدارة الوحدة الاقتصادية بمتابعة الإصدارات المحلية والدولية الخاصة بتقنيات الحوسبة السحابية وأهم المخاطر الخاصة بها لتجنب هذه المخاطر.

#### الدراسة الميدانية:

مصرف الجمهورية يعد من أكبر المصارف التجارية في ليبيا، حيث يمتلك شبكة واسعة من الفروع المنتشرة في مختلف المدن، بما في ذلك مدينة الزاوية. يقدم المصرف

مجموعة متنوعة من الخدمات المصرفية، بما في ذلك الحسابات الجارية والتوفير، وخدمات الصيرفة الإسلامية، بالإضافة إلى خدمات الصراف الآلي وتحويل الأموال.  
اختبار ثبات أداة الدراسة :

استخدم الباحثين معادلة (ألفا كرونباخ)، وطريقة التجزئة النصفية على محاور الدراسة، وظهرت النتائج في الجدول التالي رقم (01).

جدول رقم (01) نتائج اختبار ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لمحاور الدراسة

المعابر	عدد العبارات	ألفا كرونباخ	معامل الإرتباط بيرسون	معامل الثبات سبيرمان براون
استخدام الحوسبة السحابية في نظم المعلومات المحاسبية	10	0.657	0.406	0.612
أثر استخدام الحوسبة السحابية على فاعلية نظم المعلومات المحاسبية	10	0.690	0.425	0.650

يتضح من الجدول السابق رقم (01) أن معامل ثبات محاور الدراسة (معامل ألفا كرونباخ) قد تراوح بين (0.612، 0.650) لمختلف محاور الدراسة، ويتبيّن وجود علاقة ارتباط بين أجزاء محاور الدراسة، حيث تراوح معامل ارتباط بيرسون بين (0.406، 0.425)، كما إن معامل ثبات سبيرمان براون بين النصف الفردي والزوجي تراوح بين (0.612، 0.650)، وتعد هذه القيم عالية ومناسبة للتحقق من ثبات المقاييس.

ترميز بيانات الدراسة:

بعد تجميع استمرارات الاستبيان استخدم الباحثين الطريقة الرقمية في ترميز البيانات، وبما أنه يقابل كل عبارة من عبارات محاور المتغيرات الأساسية للاستبيان قائمة تحمل الاختيارات التالية وفقاً لمقاييس ليكار特 الخماسي : (موافق بشدة - موافق - محайд - غير موافق - غير موافق بشدة)، وقد تم إعطاء كل من الاختيارات السابقة درجات لتم معالجتها إحصائياً على النحو التالي : موافق بشدة (5) خمس درجات، موافق (4) أربع درجات، محайд (3) ثلاثة درجات، غير موافق (2) درجة، غير موافق بشدة (1) درجة واحدة.

واعتبر الوسط الحسابي مساوياً للرقم (3) باعتبار أن  $(3) = 5/(5+4+3+2+1)$ ، وبالتالي فإن المتوسطات الحسابية التي قيمتها أقل من (2) تعبر عن درجة موافقة متدنية، والمتوسطات الحسابية التي قيمتها أقل من (3) تعبر عن درجة موافقة دون المتوسط، والمتوسطات الحسابية التي قيمتها أقل أو تساوي (4) وأكبر من (3) تعبر عن درجة موافقة فوق المتوسط، والمتوسطات الحسابية التي قيمتها أكبر من (4) وأقل أو تساوي (5) تعبر عن درجة موافقة مرتفعة.

## الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث

لتحقيق أهداف البحث وتحليل البيانات التي تم جمعها من مفردات المجتمع، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة بالاعتماد على استخدام برمجية الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية " Statistical Package for Social Sciences" الإصدار 26، والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS) الإصدار 26، وفي ما يلي مجموعة الأساليب الإحصائية التي تم استخدامها:

- معامل ألفا كرونباخ، ومعامل ارتباط بيرسون، معامل ارتباط سبيرمان براون.
- التوزيع النسبي ، والوسط الحسابي، والانحراف المعياري.
- اختبار  $\chi^2$  لعينة واحدة كأحد أساليب الإحصاء الاستدلالي، لإمكانية تعميم النتائج من العينة إلى المجتمع.

### خصائص عينة الدراسة:

جدول رقم (02) خصائص عينة الدراسة

الخصائص	المجموع	الفئة	النسبة المئوية	النكرار
المسمى الوظيفي	مدير المصرف	مدير المصرف	3.1	3
	نائب المدير	نائب المدير	3.1	3
	رئيس قسم	رئيس قسم	6.1	6
	موظف محاسبة	موظف محاسبة	72.4	71
	رئيس قسم تقنية المعلومات	رئيس قسم تقنية المعلومات	3.1	3
	موظف تقنية المعلومات	موظف تقنية المعلومات	12.2	12
	المجموع	المجموع	100.0	98
المستوى التعليمي	دبلوم عالي	دبلوم عالي	3.1	3
	بكالوريوس	بكالوريوس	62.2	61
	ماجستير	ماجستير	34.7	34
	دكتوراه	دكتوراه	00	0
	المجموع	المجموع	100.0	98
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	أقل من 5 سنوات	5.1	5
	من 5 إلى 10 سنوات	من 5 إلى 10 سنوات	32.7	32
	أكثر من 10 سنوات	أكثر من 10 سنوات	62.2	61
	المجموع	المجموع	100.0	98
استخدام الحوسبة	نعم	نعم	99	97
	لا	لا	1.0	1
	المجموع	المجموع	100.0	98

يتضح من الجدول رقم (2) الذي يوضح خصائص عينة الدراسة أنها تتميز بالآتي:

- أن نسبة 3.1% وظيفتهم (مدير المصرف او نائب المدير او رئيس قسم تقنية المعلومات)، ونسبة 6.1% وظيفتهم (رئيس قسم)، أما نسبة 72.4% وظيفتهم (موظف محاسبة)، ونسبة 12.2% وظيفتهم (موظف تقنية المعلومات).
- أن نسبة 3.1% مستواهم (دبلوم عالي)، ونسبة 62.2% مستواهم (بكالوريوس)، أما نسبة 34.7% مستواهم (ماجستير).
- أن نسبة 5.1% سنوات خبرتهم (اقل من 5 سنوات)، ونسبة 32.7% سنوات خبرتهم (من 5 الى 10 سنوات)، أما 62.2% سنوات خبرتهم (اكثر من 10 سنوات).
- من حيث استخدام الحوسبة السحابية في المصرف فإن نسبة 97% تمثل (نعم)، ونسبة 1% تمثل (لا).

### تحليل متغيرات البحث

#### المحور الأول : استخدام الحوسبة السحابية في نظم المعلومات المحاسبية

جدول رقم (03) نتائج تحليل محور استخدام الحوسبة السحابية في نظم المعلومات المحاسبية

الترتيب	مستوى المعنوية p-value	قيمة اختبار t	الانحراف المعياري S.D	المتوسط الحسابي $\bar{x}$	درجة الموافقة						نسبة تأثير	محتوى الفقرة ت	
					غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة				
1	0.000	59.000	0.707	4.214	00	00	16	45	37	ت	%	الحوسبة السحايبية تسهل الوصول إلى البيانات المحاسبية من أي مكان وفي أي وقت	1
2	0.000	53.938	0.753	4.102	00	00	23	42	33	ت	%	تقلل الحوسبة السحايبية من تكاليف البناء التحتية لـتكنولوجيـا المعلوماتـة في المؤسسـات	2
7	0.000	49.400	0.791	3.949	00	00	33	37	28	ت	%	توفر الحوسبة السحايبية مرونة عالية في تعديل او توسيع النظم المحاسبية بناء على	3

												احتياجات المؤسسة
						00	00	33	34	31	ت	تسهيل الحوسبة السحابية في تحسين كفاءة العمليات المحاسب ية من خلال اتمته الإجراءات
5	0.000	48.51 6	0.812	3.980	0.0 0	0.0 0	33. 7	34. 7	31. 6	%	ت	4
					00	00	34	39	25	ت	تمكن الحوسبة السحابية الفرق المحاسب ية من التعاون ومشاركة البيانات بشكل فوري وفعال	5
8	0.000	49.95 8	0.774	3.908	0.0 0	0.0 0	34. 7	39. 8	25. 5	%	ت	
					00	00	27	41	30	ت	الحوسبة السحابية تساعد المؤسس ات على التحديث السريع لبرامج المحاسبة والكيف مع المتغيرا ت التكنولو جية	6
3	0.000	52.09 3	0.766	4.031	0.0 0	0.0 0	27. 6	41. 8	30. 6	%	ت	
					00	00	26	49	23	ت	نقل الحوسبة السحابية	7
6	0.000	55.33 9	0.710	3.969	0.0 0	0.0 0	26. 5	50	23. 5	%	ت	

											من الحاجة إلى تخزين البيانات داخلياً مما يحسن إدارة البيانات وتقليل المخاطر المرتبطة بفقدانها	
											نتائج الحوسبة السحابية اجراء النسخ الاحتياطي في التقانى للبيانات المحاسبية مما يحميها من التلف او الصياغ	8
											تعزز الحوسبة السحابية سرعة اعداد التقارير المالية واتخاذ القرارات بناءً على بيانات دقيقة ومحدثة	9
											تساهم الحوسبة السحابية	1
9	0.000	44.85 2	0.863	3.908	0.0 0	1	38. 8	28. 6	31. 6	%	ت	
10	0.000	49.80 9	0.765	3.847	0.0 0	0.0 0	37. 8	39. 8	22. 4	%	ت	
4	0.000	48.26 5	0.825	4.020	00 0	02 2	26 5	38 8	32 7	%	ت	

													في تحسين تجربة العملاء من خلال تقديم خدمات مالية اسرع واكثر دقة
الدرجة الكلية حول محور استخدام الحوسبة السحابية في نظم المعلومات المحاسبية	0.00 0	248. 96	0.158	3.99 2									

من الجدول رقم (03) يتضح ن المتوسطات الحسابية حول (استخدام الحوسبة السحابية في نظم المعلومات المحاسبية) جاءت كلها أكبر من 3 (المتوسط الافتراضي للمقياس الخصسي) أي أنها في اتجاه الموافقة، وإن المتوسط العام للمحور أكبر من (3) مما يشير إلى أن مفردات عينة الدراسة يؤكدون على وجود استخدام للحوسبة السحابية في نظم المعلومات المحاسبية في المصارف قيد الدراسة، كما أن مستوى المعنوية لاختبار ( $t$ ) أقل من 0.05 مما يتيح تعليم النتائج المتحصل عليها من العينة على مجتمع الدراسة.

**المحور الثاني - أثر استخدام الحوسبة السحابية على فاعلية نظم المعلومات المحاسبية :**

#### جدول رقم (04) نتائج تحليل محور أثر استخدام الحوسبة السحابية على فاعلية نظم

الترتيب	مستوى p-value	قيمة اختبار t	الانحراف المعياري S.D	المتوسط الحسابي $\bar{x}$	درجة الموافقة						محتوى الفقرة	نوع الت
					غير بشدة	غير مواتق	محايد	موافق	موافق بشدة	%		
2	0.000	65.902	0.635	4.224	00	00	11	54	33	%	تساهم الحوسية السحابية في تحسين دقة البيانات المحسنة من خلال تقليل الأخطاء البشرية	1
10	0.000	41.233	0.894	3.724	00	01	53	16	28	%	توفر الحوسية السحابية تحدث فورياً ومستمرةً للبيانات المحسنة مما يعزز جودتها	2
1	0.000	61.101	0.703	4.337	00	00	13	39	46	%	تسهم الحوسية السحابية في تحسين جودة التقارير المالية من خلال	3

												توفر بيانات دقيقة وموثوق ة	
					00	00	28	37	33	ت	نتيج الحوسبة السحابي ة الربط الفوري بين الأنظمة المختلفة ما يحسن تحاصل بيانات المحاس بية	4	
											%		
3	0.00 0	50.6 77	0.791	4.05 1	0.0 0	0.0 0	28. 6	37. 8	33. 7	ت	نتيج الحوسبة السحابي ة الربط الفوري بين الأنظمة المختلفة ما يحسن تحاصل بيانات المحاس بية	4	
9	0.00 0	53.7 32	0.716	3.88 8	0.0 0	0.0 0	31. 6	47	20.	ت	تقل الحوسبة السحابي ة من فرص فقدان بيانات المحاس بية بسبب وجود نسخ احتياط ية تلقائية	5	
6	0.00 0	49.9 02	0.785	3.95 9	0.0 0	0.0 0	32. 7	38. 8	28. 6	ت	تساهم الحوسبة السحابي ة في تسهيل عمليات التدقيق	6	

												اللبناني	الوطني	العربي	ال العالمي
												اللبناني	الوطني	العربي	ال العالمي
												اللبناني	الوطني	العربي	ال العالمي
											ت	ت	ت	ت	ت
7	0.00 0	49.2 44	0.790	3.92 9	0.0 0	0.0 0	34. 7	37. 8	27. 6	%	الادارية	الإدارية	الإدارية	الإدارية	الإدارية
8	0.00 0	48.7 76	0.795	3.91 8	0.0 0	1	32. 7	39. 8	26. 5	%	المهنية	المهنية	المهنية	المهنية	المهنية
5			0.680		00	00	24	53	21	ت					9

													تعزز الحوسبة السحابي ة من الثقة في البيانات المحاس بية من خلال الاعتماد على أنظمة امنة وموثوق ة
	0.00 0	57.7 51		3.96 9	0.0 0	0.0 0	24. 5	54. 1	21. 4		%		
4	0.00 0	46.0 24	0.867	4.03 1	0.0 0	1	32. 7	28. 6	37. 8		%	t	نتائج الحوسبة السحابي ة تقديم تقارير مالية عالية الجودة في وقت قياسي مقارنة بالنظام التقليدية
	0.00 0	226. 50	0.174	4.00 3	الدرجة الكلية حول محور أثر استخدام الحوسبة السحابية حول فاعلية نظم المعلومات المحاسبية								

من الجدول رقم (04) يتضح أن المتوسطات الحسابية حول (أثر استخدام الحوسبة السحابية على فاعلية نظم المعلومات المحاسبية) جاءت كلها أكبر من 3 (المتوسط الافتراضي للمقياس الخماسي) أي أنها في اتجاه الموافقة، وإن المتوسط العام للمحور أكبر من (3) مما يشير إلى أن مفردات عينة الدراسة يؤكدون على وجود أثر لاستخدام الحوسبة السحابية على فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في المصارف قيد الدراسة، كما أن مستوى المعنوية لاختبار ( $t$ ) أقل من 0.05 مما يتتيح تعميم النتائج المتحصل عليها من العينة على مجتمع الدراسة.

## النتائج والتوصيات:

### أولاً - النتائج:

- 1- تمثلت أغلبية أفراد العينة في وظيفة "موظف محاسبة" بنسبة 72.4%， ما يدل على أن الآراء المستخلصة تعكس بالدرجة الأولى وجهة نظر المعينين المباشرين بنظم المعلومات المحاسبية.
- 2- من حيث المستوى العلمي، فإن 96.9% من العينة يحملون شهادات عليا (بكالوريوس أو ماجستير)، وهو ما يعزز موثوقية الإدراك والتقييم الفني لموضوع الدراسة.
- 3- تمتلك 62.2% من العينة خبرة مهنية تزيد عن 10 سنوات، مما يشير إلى نضج معرفي وتجريبي في استخدام تقنيات نظم المعلومات.
- 4- هناك اعتماد شبه كلي على الحوسبة السحابية، حيث أفاد 97% من المشاركين بوجود استخدام فعلي للحوسبة السحابية في مصارفthem.
- 5- أظهرت المتوسطات الحسابية لجميع العبارات أنها أعلى من المتوسط النظري 3، مما يشير إلى مستوى مرتفع من الاستخدام الفعلي للحوسبة السحابية في نظم المعلومات المحاسبية.
- 6- أظهرت النتائج أن استخدام الحوسبة السحابية يسهم بشكل إيجابي في تحسين فاعلية نظم المعلومات المحاسبية، من خلال دعم الكفاءة، والمرنة، والدقة، وسرعة الوصول إلى المعلومات.

### ثانياً- التوصيات:

- 1- تعزيز الاستثمار في البنية التحتية السحابية: ضرورة مواصلة المصارف الاستثمار في تكنولوجيا الحوسبة السحابية وتوسيع استخدامها لتشمل جميع العمليات المحاسبية، بما يحقق التكامل والمرنة في نظم المعلومات.
- 2- إعادة تأهيل الكوادر البشرية: بالرغم من ارتفاع المؤهل العلمي للعينة، يُوصى بتنفيذ برامج تدريبية متخصصة في الحوسبة السحابية ونظم المعلومات لضمان الاستخدام الأمثل لأنظمة.
- 3- تبني استراتيجيات أمن معلومات صارمة: نظرًا لاعتماد النظام على تقنيات الإنترنت، من الضروري اعتماد بروتوكولات حماية صارمة لضمان أمن البيانات المحاسبية المخزنة والمعالجة عبر السحابة.

- 4- دمج الحوسبة السحابية في التعليم والتدريب المحاسبي:** يُوصى بإدراج مفاهيم وتقنيات الحوسبة السحابية ضمن المقررات الجامعية والدورات التدريبية لتأهيل محاسبين متمنعين من العمل ضمن بيئات محاسبية رقمية متغيرة.
- 5- تشجيع البحث في الموضوع:** يُوصى بمزيد من الدراسات لتقدير الآثار المتترتبة على التحول الرقمي السحابي في الجوانب القانونية والرقابية للمحاسبة في المؤسسات المالية.

#### بيان تضارب المصالح

يُقر المؤلف بعدم وجود أي تضارب مالي أو علاقات شخصية معروفة قد تؤثر على العمل المذكور في هذه الورقة.

#### المراجع:

- 1- شحاته، محمد موسى علي، 2019، مدخل مقترن دور تقنية الحوسبة السحابية في تحسين جودة التقارير المالية بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة-بين محددات الاستخدام ومخاطر التطبيق، كلية التجارة، جامعة مدينة السادس،
- 2- السقا، زياد هاشم، فائز، حازم احمد، 2023، تأثير الحوسبة السحابية كأحد تقنيات التحول الرقمي على تصميم نظم المعلومات المحاسبية، المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 5، العدد 2.
- 3- وهاب، أسعد محمد علي، معاش، محسن مرتضى عبدالرسول، 2021، نظم المعلومات المحاسبية ودورها في تصميم التطبيقات المحاسبية السحابية وتأثيرها في اتخاذ القرارات، مجلة بحوث متقدمة في الاقتصاد واستراتيجيات الأعمال، المجلد 2، العدد 2.
- 4- مفتاح، رقية محمد، 2023، معوقات تبني الحوسبة السحابية في المصارف التجارية الليبية-دراسة ميدانية على المصارف التجارية في مدينة غريان، مجلة غريان للتقنية، المعهد العالي للعلوم والتكنولوجيا، العدد 9.
- 5- الشمرى، حسين كريم، شناوه، وسام عزيز، 2019، المحاسبة السحابية أفق جديدة لتنظيم العمل المحاسبي، مجلة كلية مدينة العلم الجامعية، المجلد 11، العدد 1.
- 6- فاقيش، عدي أيمن شكري، 2021، أثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحاسبية على الأداء المالي في بلدية الفحصص، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد 29.
- 7- مسيخ، ياسين، 2018، استخدام الحوسبة السحابية في تقديم خدمات المعلومات-دراسة ميدانية بمكتبات جامعة 8 ماي، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة 8 ماي بقالمة، الجزائر.
- 8- حمودة، رمضان محمد، أبوختالة، يوسف محمد، 2024، أثر استخدام الحوسبة السحابية على جودة التقارير المالية-دراسة تطبيقية على شركة بريد وهاتف ليبية المنطقه الوسطى، مجلة جامعة الزيتونة الدولية للنشر العلمي، العدد 27، المجلد 2.
- 9- العيفة، رحيمة، 2017، دور نظام المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات المالية-دراسة حالة مؤسسة التسيير السياحي بسكرة، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر-بسكرة-الجزائر.

- 10- العثامنة، عبدالله محمود بركات، 2019، دور نظام المعلومات المحاسبية المحوسبة في الحد من مخاطر استخدام الحوسبة السحابية، رسالة ماجستير، جامعة ال البيت، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية.
- 11- ابكر، عيسى، محمد، كمال، 2017، أثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على التجارة الإلكترونية. دراسة ميدانية عن بنك فيصل الإسلامي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النيلين، الخرطوم.
- 12- علي، ناهد عوض، 2022، أثر نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على جودة التقارير المالية-دراسة ميدانية على عينة من البنوك العاملة بمدينة سنار، مجلة النيل الأبيض للدراسات والبحوث-جامعة سنار، العدد 19.
- 13- كريمة، دنيا عبدالعليم، 2021، أثر استخدام الحوسبة السحابية على جودة المعلومات المحاسبية وانعكاسها على تطوير معايير التقارير المالية الدولية، مجلة الفكر المحاسبي، جامعة عين شمس، المجلد 25، العدد 1.
- 14- مجى، احمد حسين، مرتضى صالح الجعيفري، علي نوري عبدالزهرة، 2023، جودة المعلومات المحاسبية في ظل تأثير استخدام الحوسبة السحابية-دراسة استطلاعية لأراء عينة من الأكاديميين والمهنيين في العراق، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية، المجلد 7 ، العدد 3، العراق.
- 15- شريف، إسماعيل عثمان، 2022، أثر تطبيق الحوسبة السحابية على ملاءمة المعلومات المحاسبية- دراسة حالة المصارف التجارية بولاية الخرطوم، مجلة ابن خلدون لابتكار والتطوير، المجلد 4، العدد 2.
- 16- اسمياوا، إسماعيل المهدى محمد، 2022، أثر الحوسبة السحابية في تطوير فاعلية وكفاءة نظم المعلومات المحاسبية- دراسة لأراء عينة أعضاء هيئة التدريس والمهنيين من الأكاديميين في ليبيا، مجلة جامعة بنغازي، مجلد 35، العدد 2.